مجلس الامن يبدأ مناقشة شكوى اليمن ضد بريطانيا

* الجمهورية العربية المتحدة تنظم دورة تدريبية لستين مدرسة ومدرس من الجنوب العربي..

* افتتـــاح مدرسة ثانوية جديدة للبنات فى عدن تسع ١٤٠ طالبة..

Regd. No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 75 Friday 3 April 1964

السنة التاسعة العدد ٧٥ الثمن ٢٠ سنت

عدن الجمعة ٢٠ ذولقعده ١٣٨٣ ٣ ابريل ١٩٦٤

علمت اليقظة ان الجمهورية العربية المتحدة ستقدم سيدة لشغل منصب مديرة مركز تدريب المعلمات بعدن بالاضافة الى ان ستين مدرساً ومدرسة من الجنوب سيلقون تدريبا خاصاً فى دورة صيفية فى القاهرة هذا العام كنتيجة المساعى وتلبيـة للرجاء الشخصي الذى قدمه وزير المعارف الاستاذ عبدالرحمن جرجره خلال زيارته للجمهورية العربية المتحدة فى شهر ديسمبر المـاضي . وستقوم الجمهورية العربية المتحدة بتسهيل مأكل وسكنى المدرسين بالاضافة الى تنظيم رحلات سياحيـة للتعرف على معالم الجمهورية العربية المتحـدة

وسيشترط فى المدرسة أو المدرس ان لا يكون قد حصل على دورات تدريبية سابقة على ان يتحمل نفقات سفره من والى الجمهورية العربية المتحدة .

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة فتاة شمسان أنها علمت ان مـدرسة ثانوية للبنات ستفتتح فى عدن فى هذا العام تتسع لمائة واربعين طالبة بالاضافه الى ٩٠ مقعدا يتوفر فى كليـة البنات بخور مكسر .

وسيكون مكان هذه المدرسه فى مبنى مدرسة الهنود المسلمين المغلق فى الطويلة الذى لم يستعمل حتى الان نتيجة عجز القائمين بها على تسديد حساب المقاول وقد وافقت حكومة عدن على دفع الفرق للمقاول بينما ساهمت وزارة المعار الاتحادية بدفع ما يزيد عن قيمـة المبنى .

وتقول مصادر المجلة انه فى حالة نشوء اي مصاعب تؤخر استعمال هذه المدرسه عند بداية الفصل الدراسى فان ترتيبا اخر قد اعد لتحويل المدرسه المتوسطه للبنات بالميدروس الى ثانويه صباحا ومتوسطه مساء .

اليمن الجديدة

مجلة سياسية اجتماعية جامعة

لدى الباعة فى كل مكان

طباعة واخراج فاخرين

الثمن : ٥ شلنات

■ حمـــلة جديدة فى لجنـــة تصفية الاستعمار ضـــد السياسة البريطانية فى عدن..

■ المندوب البلغارى يقول: الهجوم على حريب صورة لسياسة تقوم على الاضطهاد والعدوان

■ الطرزي يتهم بريطانيا باتباع سياسة «فرق تسد» والحكم من وراء زعماء يمثلون الماضى..

اجتمع مجلس الامن الدولى فى لاقراره فى مجلس الامن المؤلف من الساعة السادسة والنصف من مساء امس ١١ دولة» .

بتوقيت عدن للنظر فى اتهامات يمنية ضد بريطانيا بالعدوان .

وكان السيد يحيى جغمان مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحـدة قد وجه رسالة الى رئيس مجلس الامن الليلة قبل الماضية طلب فيها عقـد اجتماع المجلس بسبب «الهجوم الخطير» الذى شنته طائرات حربية بريطانية على قلعة يمنية قريبة من حدود بيحان يوم السبت الماضى .

ويتوقع ان يؤيد العرب والاتحاد السوفياتى وتشيكوسلوفاكيا موقف اليمن تأييداً قوياً كما يتوقع ان ينتقد وفد ساحل العاج الاجراءات البريطانية ويعرب عن الاسف للجوء بريطانيا الى القوة .

وتقول رويتر «ان المراقبين الدبلوماسيين يرون أملا ضعيفاً فى ان يحصل اى مشروع على قرار يشجب بريطانيا على الاصوات السبعة اللازمة

وأصدرت الدول العربية الاخرى الاثنتا عشرة فى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بيانا أعلنت فيه تأييدها القام لموقف اليمن .

هذا وقد تعرضت بريطانيـا لحملة جديدة فى لجنة تصفية الاستعمار المؤلفة من ٢٤ دولة الليلة قبل الماضية لسياستها في عدن والمحميات وبشكل خاص للهجوم الذى شنته الطائرات البريطانية على القلعة اليمنية يوم السبت الماضى .

وقال المستر ملكو تارابنوف مندوب بلغاريا اثناء استئناف البحث في «مشكلة عدن» ان الهجوم كان صورة معبرة لسياسة بريطانيا القائمة على الاضطهاد والعدوان ضد اخصامها وضد حركات التحرر الوطني» .

واتهم الدكتور صلاح الدين الطرزي المندوب السورى بريطانيا باتباع سياسة «فرق تسد» فى اتحاد الجنوب العربى وايد مطالب اليمن في اراضى الاتحاد وقال ان بريطانيـا تحكم عن طريق زعماء مستبدين من «بقايا الماضى» .

* اثيوبيا تصدر اوامرها الى قواتها بالانسحاب من الحدود مع الصومال..

* وزارة الدفاع الاثيوبيـــة تأمر بالكف عن اطـــلاق النـــار..

اصدرت وزارة الدفاع الاثيوبية اوامرها الى القوات الاثيوبية بان تبدأ الانسحاب من الحدود مع الصومال تنفيذاً لاتفاق وقف اطلاق النار الذى تم الوصول اليه فى الخرطوم فى الاسبوع الماضى .

وذكرت الوزارة ان قوات الامن سيحل مكانها حرس الحـدود وستسحب مسافة تتراوح بين ستة وتسعة أميال داخل الحدود .

وامرت وزارة الدفاع بالكف عن اطلاق النار ابتداء من صباح أمس الاول .

انتصار للقوى الديمقراطية وتيار شورماكي فى صوماليا

كشفت النتائج الاولية للانتخابات العامة الصومالية عن فوز حزب وحدة الشباب (الحاكم) بستين مقعد بينما فاز حزب المعارضة المؤتمر الصومالي باربعين والاتحاد الصومالى الديمقراطى بثلاثة عشر مقعداً ولا تزال عملية فرز الاصوات مستمره ، بينما يتوقع اعلان النتيجة النهائية للانتخابات قبل صباح الغـد .

ويقول مراقب اليقظة السياسى ان فوز الاتحاد الصومالى الديمقراطى وهو حزب جديد فى الدوائر التي تقدم لها بمرشحين مع انتصـار المتعاطفين مع شورماكى فى حزب الوحدة وفي وقت تركزت فيه القبلية والرجعية دليل عـلى اتساع التأييد الشعبى للسياسة الصومالية التحررية التى يدعو اليها الحزب والتى انتهجها أخيرا الدكـتور شورماكى .

«الهجوم على حريب يكشف طبيعة الاستعمار البريطاني»

قالت جريدة النجم الاحمر الناطقة باسم الجيش السوفياتى يوم أمس ان الغارة الجوية الاخيرة التى قامت بها طائرات سلاح الطيران البريطانى على اليمن «تكشف الطبيعة الوحشية للاستعمار البريطانى» .

وأضافت الجريدة تقول في مقال نقلته وكالة انباء تاس ان الغارة اظهرت ان البريطانيين «مستعدون للقيام باى عمل من اجل بقاء قبضتهم على شبه الجزيرة العربية والاستمرار فى نهب مواردها النفطية» .

وقالت ان المزاعم البريطانية بان الغارة الجوية كانت عملا انتقامياً من هجمات جوية يمنية مزعومة «هى ستار لاخفاء المسؤولية عن هـذا العمل العدوانى» .



رئيس النقابة العامة لعمال الميناء يعقب على رسالة خالد ميسرى

عبده خليل يعلن استعداده لعرض محاضر الجلسات على الصحافة ..

مستحقات عمال كورى تحفظ لهم فى بنك تحت اشراف لجنة خاصـــة

بما ان الرسالة الآحقة تتحدث باسم عمال كورى وممضاة من قبل الزميل خالد ميسرى فانى اترك لكم حرية الاتصال بعمال كورى لتعرف الحقيقة . . . تكلم باسمه الخاص ولا يشارك عمل كورى فيما حاول ان ينسبه لهم .

وفيما يخص النزاع الذى حدث بين فرع كورى وشركة كورى فانى احيلك لى اللجنة التى شكلها الفرع بعضوية علي محمد عبد الله سكرتـــير الفرع ومحمد غانم سعد مندوب المكتبه ومحمد سعيد العومه واحمد عبد الرحمن مندوبى عمـــال الورشة . ومحاضر الجلسات موجودة الاطلاع عليها متى سنحت لكم الفرصة لتعرفوا مدى اصرار الشـركة وتشبثها بالاتفاقيـة القديمة والتى جاء ذكرها فى رسالته والتى هى كما لى ٥ ـ ١٥ ١/٢ ١٦ ـ ٣٠ ٣/٤ اكثر من ٣٠ شهر ويحرم من كانت خدمته اقل من الزميـــل خالد ميسرى (لملومیتكم الاتفاقية القديمة ممضاة من قبل المسئولين فى فرع شركة كـورى ٥ سنوات وقد اعربت انا شخصيا باعتبارى رئيسا للفرع فى ذلك الحين عن عدم رضائى ورفضت التوقيع عليها وهذا يعرفه جميع عمال كورى) وان المفاوضة قد جرت بين الطرفين فى الوقت الذى كنا فيه معتقلين ولم توقف لجنة الفرع فى اقناع المسئولين في الشركة وبعد اطلاق سراحى طلبت منى لجنـــة الفرع التوسط لحل النزاع وقد قبلت ذلك بعد تردد الحى بعقلية بعـض الموظفين الذين ينظرون الى مصلحتهم الخاصة متجاهلين الآخرين . وبعد الحاح قبلت وقد كانت مطالب الفرع كما يلى :

١) الحقوق للسنوات الماضية
١ ـ ١٠ ١/٢
١١ ـ ٢٠ ٣/٤
اكثر من ٢٠ ١ شهر

٢) عدم الموافقة على التنقيص

٣) دفع المستحقات نقدا

وبعد جلسات عديـدة تعرف عنها لجنة الفرع وافقت الشركة على التعديل بالاتفاقية بالنسبة للسنوات الماضية كما يـلى :

١ ـ ١٣ ١/٢
١٣ ـ ٢٤ ٣/٤
اكثر من ٢٤ ١ شهر

ومن سنة ١٩٦٤ يناير ستعطي شهر لكل سنة خدمة والشركة كانت تستند فى اصرارها الى بنـد فى الاتفاقية ينص على ما يلى :

لا يمكن الدخول فى مفاوضات لتعديل اتفاقية سنة ١٩٥٩ الا اذا توصل اتحاد الشركات الى نظـام للحقوق موحد لجميع عمال الميناء او سنت الحكومة قانونا يعطى امتيازات اكثر ..

١) بالنسبة للتنقيص فقد رفضناه ولكن بعض العمال المتقدمين في السن والذين خدموا الشركه لاكثر من ٣٠ سنـة طلبوا تسجيـل اسمـائهم كمنقصين وآخرين ممن تحصلوا على عمـال اخرى مـع شركات اخرى بماهية اكثر واسماؤهم كما يلى :

الخدمة

١) علي جازم البصيلى ٣٦ سنة
٢) حسن سالم ٤٤ سنة
٣) حسن احمد العزى ٢٩ سنة
٤) غالب عبده ٢١ سنة

حسين حسن علي وعبد الله مثنى تحصلوا على عمل آخر .

ومحمد مثنى الذى اعتبرته الشركة مفصولا من العمل للتغيير منذ شهر نوفمبر سنة ١٩٦٣ بعـد مغادرته المستشفى ورفضه البقاء فى المستشفى للعـلاج .

٢) دفع المستحقات نقدا

رفضت الشركـة ذلك لانهـا عند اعطاء العامل ماله تعتبره قـــد انهى خدماته مع شركة كورى وانها ليست مسئلة عن توظيفه فى شركة ستاكو . ثانيا اذا اخذ حقوقه كاملا فلا يعتبر محولا من قسم الى آخر كما هو الحال فى شركة قهوجى وميتشل كوتس بل ستعتبره الشركة موظفا جديدا براتب اقل من راتبه الاصلى لان خدمته ستكون جديدة وتفاديا لجميع هذه الاشكالات ولضمان حقوق العمال توصلنا الى اتفاق مع شركة كورى تحول بموجبه جميـــع حقوق العمال الذين ستتحول خدماتهم الى شركة ستاكوا الى البنـــك تحت اشراف هيئة خاصة .

وبالنسبـة الى التهديدات التى نسبها الزميـــل خالد ميسرى لعمال الورشـة فانى اطلب منكـم انصافا للواقع وارضاء للضمير الاتصال المباشر بعمال ورشة كورى لتعرف الحقيقة منهم وليقولوا الحـق فيما قلته لهم واما الحلول التى توصلت اليها مع الشركة فقد نالت اجماع جميع العمال فى ورشة كورى . المكتبة والموظفين فى شركة كورى باستثناء الزميـــل خالد مسيرى وكذا المجلس التنفيذى للنقابة العامة في جلسته المنعقدة يوم الاربعاء تاريخ ٢٥ ـ ٣ ـ ٦٤

قبل ان انهى خطابى هذا اسمح لي ان اشير الى المقابلة التى قال فيها الزميل خالد ميسرى بحضور الكتبة والموظفين بان المحامى اخبره من الناحية القانونية بامكانه توقيف شركة من تحويل اعمالها . وكـذا الزامها قانونيا بالدخول فى مفاوضات بتعديل الاتفاقية القديمة وان كل ما يطلبه هو دفع النفقات وشكلت لجنة من الحاضرين مكونة من الزمـلاء لآتية اسماؤهم :

١ محمد يحيا ميسرى
٢ محمد غـانم سعد
٣ عبد الله سعيد عثمان
٤ علي محمد عبد الله
٥ خالد ميسري
٦ عبده خليل سليمان

وعند مقابلة اللجنة عرفت منه بأنه لا يستطيع ان يمنع من الناحية القانونية شركة كورى من تحويل اعمالها وانه بناء على المادة المذكورة آنفـا فى الاتفاقية القديمة للحقوق لا يستطيع ان يجبر الشركة الدخول بالمفاوضة لتعديل الاتفاقية وقد اقتنع الجميع وسأكتفى عند هـذا الحـد من التوضيح ولكن اذا رغب الزميل خالد ميسرى مزيدا من التوضيح فانني على استعداد وسيشهد بمـا سأقوله جميع الذين كانوا حاضرين .

عبـــده خليل سليمان

* * *

تعقيب

اليقظة : وصلتنا عند اعداد تعقيب السيد عبده خليل سليمان مذكرة وقعها عدد من عمال شركة كورى يحتجون فيه على ماذكره السيد خالد ميسرى وينفون فيه تخويله لهم . أو اقتناعهم بالانتقادات التى وجهها

ولكننا بعد ان سمحنا لوجهتى النظر بالنشر نغلق باب النقاش .

* * *

هذه هي
تاونس 12M ١٩٦٤
الجديدة - ٤ أبواب



وكيلها : هائل سعيد انعم وشركاه
المعـلا ـ عـدن

احدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات السيارة الكمية محدودة

* ٤ أبوب ـ ٥ مقاعد مريحة
* محرك جديد قوى : ٥ حصان
* صندوق فسيح نصف متر
* ٤٠ ميل للجالون الواحد مكعب

احجزوا من الآن

جديدة ورائعة تاونس م ١٢



ابو هيف . . أسطورة يتغنى بها الناس والصحف

فريق سانتوس يدفع ٦٠ الف دولار لبيليه جوهرته السوداء

الجمهورية العربية المتحدة مع السودان فى المباراه الثانيه

تمساح النيل عبد اللطيف ابوهيف صار اسمه اسطورة يتغنى بها فى البيت والشارع وعلى اعمدة الصحف بعد ان حصل على سلسله انتصارات خرج منها بطل أبطال العالم فلا يقام أى سباق دولى الا وتجد اسمه فى قائمه المدعوين الاوائل بل أول المدعوين وحتى سباق شانقاى بالارجنتين لم يقام الا بعد ان حصلوا على موافقته .

* * *

* دنس لو . لاعب مانشتر يونايتد ظهر مرة أخرى كاخطر هداف استطاع ان يسجل ثلاث اصابات فى شباك « سبورتانق لسبونه » فى المباراة المقاومة ينهما في الدور الربيعية الاولى على كاس انديه اوربا سجل الاصابة الاولى اثر تمريره من بوبى شارلتون حور هذه لاعبين وحارس الرمى قبل ان يوضعها فى مرماه اما الاصابتين الاخريتان فقد سجلهما من ضربتى جزاء فى النصف الثانى من عمر المباراة

* * *

* سانتوس البرازيلى بطل انديه العالم خضع لرغبة نجمه بيليه او الجوهرة السوداء كما يلقبونه وصرف له نظير تجديد عقده ٦٠ الف دولار

* * *

* فاز فريق الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة على فريق جمهورية السودان الدولى ٤-١ اقيمت المباراة على ملعب نادى الزمالك وينتظر ان يتم اللقاء الثانى بين الفريقين في ١٧ ابريل ٦٤ بالخرطوم عاصمة السودان والمباريات فى تمهيدى دوة طوكيو

* * *

* أعتقل البوليس سودانى ليستون بطل الملاكمه السابق واستوقفه لانه كان يقود سيارته بسرعة جنونية وعثر معه كذلك على بندقية غير مرخصة قاوم ليستون البوليس وهدده بالضرب ان لم يطلق سراحه ، وقد اطلق سراحه بعد التحرى بضمان مالى كبير سيقدم ليستون للمحاكمة يوم ١٠ بتهمة السوقه بطيش والبندقية الغير مرخصه والمقاومه وتهديد البوليس

* * *

* قرار الاتحاد العربى الاشتراكى في الدوره الافريقيه القادمة والتى تقرر ان تقا عام ١٩٦٥ بتونس

* * *

* جريده انجليزيه قامت باستفتا من أحسن خطي دفاع وهجوم فى مسابقات كاس العالم الماضيه وتنبؤات للمنافسات القادمه فكانت النتيجه احسن خط دفاع الفريق التشيكي واحسن خط هجوم هو خط هجوم فريق البرازيل وان المباراة النهائيه لكاس ستكون بين انجلترا والبرازيل

* تقام عصر الاحد ٥ ابريل ٦٤ مباريتان كلاهما على ملعب المدرج البلدى على كأسين نضيين يقدمها ضيف الشرف السيد عبدالله الاصنج

وستكون المباراة الاولى بين الاحرار والحسينى والثانية بين الشباب الرياضى وشباب التواهى وستبدأ المباراة الاولى فى الساعة الرابعة مساء .

غداً اكبر

مهرجان رياضى

سيقام عصر يوم غد السبت مهرجان رياضى على ملعب المدرج البلدى ولاول مرة تقام مباراة سداسية بين فريق الاحرار والشباب الرياضى والحسيني والواى

كما ستقام فى نفس الوقت مباراة كامله بين فريق الجزيره والشعب الرياضى

وسيقدم الكاؤوس محافى عدن فؤاد بارحيم

﴿ كلام كوره ﴾

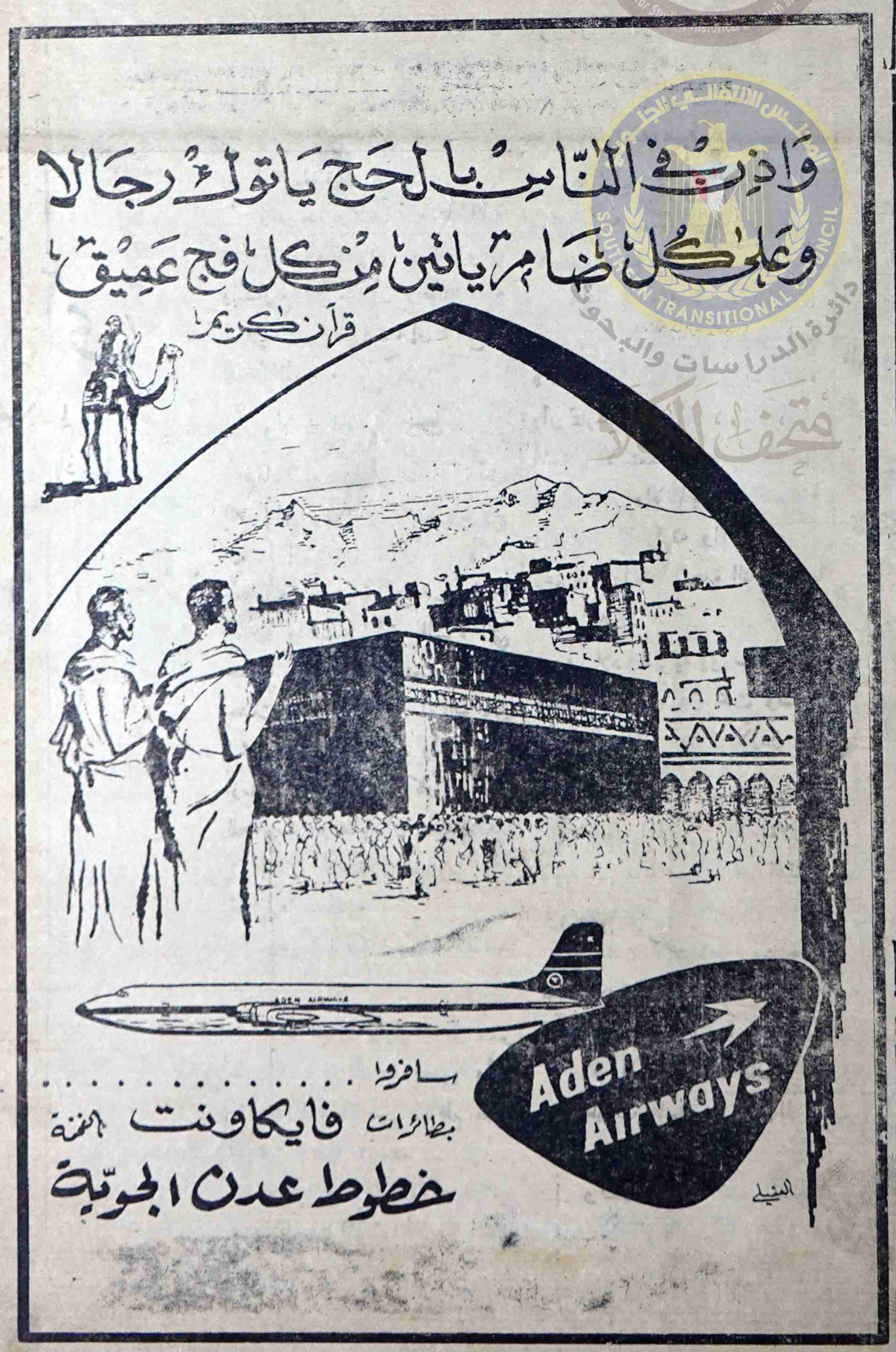
الحبيشى المظلوم

رسالة قصيرة وجاءتنى من لاعب الاحرا الرياضي محمد الحبيشى يعتذر فيها ويطلب منا اداء واجبنا فى عدم ظهوره بالمستوى المشرف في المباراة الاخيرة التى اشترك فيها الامر الذى ادى الى دهشة جماهير الاحرار وعشاق الكرة على السواء لعهدهم به رؤيته دائما ان لم يكن مبرزا فليس اقل من ان يكون موضع ثقة الجميع .

قال الحبيشى انه كان مريضا ، وقد أخبر المسؤلين فى النادى بمرضه الا انهم لم يعفوه من الاشتراك فى المباراة لحاجتهم اليه وبشاهر اللاعب الغيور على ناديه قبل الاشتراك واللعب على مضض وهو يحس تماما نوضعه وعدم اكتمال لياقتة البدنية وكان ماكان . الانه يرجو ان يعوض معجبيه بالكثير فى المباريات المقبلة .

لكم هو جميل فعلا تقديم الاعتذار من الحبيشى فذلك يدل على مدى تمسكه وحدبه على الاخلاص وارضاء جماهيره ، وروحه الرياضية الاصليه وبمناسبة الحديث عن الحبيشى لعل الكثيرون يذكرون تلك المباراة التي عاتبناه فيها لعدم طاعته للحكم واخرجة من الملعب حسب ماأمره .. لقد كان يود ان يخرج منفذاً لقرار الحكم ولكن بارقة أمل جدت فى تلك اللحظة ليواصل المباراة فبقى عرض قائد فريقه على الحكم ان يعتذر فاعتذر بعد موافقة الحكم لمواصل اللعب ونحن طبعا لم نكن داخل الميدان لنعرف ماجرى ؛ وان كنا نصر على الحكم دائما ان يصر على احترام قرارته وتنفيذها سواء أكان مخطئا أو محصيا ليحتفظ بهيبته ومناقشة الاخطاء مكانها خارج الملعب بعد انتهاء المباريات وجميعا نستفيد من أخطائنا . عفواً ياحبيشى وخطأ أوفر و كثير من هذه الروح الرياضية الاصيله .

علوى



إستقلال .. ولا إستقلال !

قضية ورأى

بقلم :
على باذيب

مضى على مجيء الحكم البريطاني الى بلادنا أكثر من قرن ونيف . ومنذ مجيء بريطانيا وعبر كل هذه السنوات كانت الدوائر الرسمية تبرر بقاءها أنه لحماية الشعب والاخذ به فى طريق التقدم والرخاء .

واليوم وبعد مرور هذه المدة الطويلة كلها ؛ ورغم كل الحقائق الموضوعية وتجارب الواقع . ورغم انكشاف حقيقة النظام الكولونيالى والامبريالى ، واجماع القوى الشعبية فى بلادنا على النضال من أجل التحرر الوطنى التام فان بريطانيا لازالت تصر على أن بقاءها فى الجنوب ضرورى لمصلحة الشعب والبلاد .

على أنها اليوم ، ورغم استمرار تلك الدعاوى والادعاء بأن الشعب لا يستطيع بعد أن يحكم نفسه بنفسه — وطبعاً رغم مدة القرن وأكثر من السنوات التي قضيناها تحت الاحتلال ! — أصبحت تعلن عن عزمها على اتخاذ « الخطوات » المؤدية إلى اعلان الاستقلال للجنوب .. وعن الاستقلال كهدف تعمل من أجل تحقيقه للجنوب .

وقد بدا واضحاً ، ومنذ اقامة الاتحاد الفيدرالى والخطوات والمشاريع التى تلته أن بريطانيا تتجه بالفعل ، ولو بعد وقت ، إلى « منح » الاستقلال . .

ولا غرابة فى ذلك

فأمام اشتداد الوعى الشعبي وتعاظم النضال الوطنى فى بلادنا وخروج قضيتنا إلى المجال الدولى . . وأمام التطورات الجديدة التى عمت بلادنا العربية والانتصارات المشرقة التي حققتها شعوبنا ، والتغييرات التى حدثت في الموقف الدولى لصالح قوى الشعوب والتقدم . . وأمام تفاقم ازمة الاستعمار العالمي كان لابد للحكومة البريطانية أن تتجه للتفكير فى إعلان لأستقلال للجنوب وأن تعمل على تحقيقه .

وهى ظاهرة ليست جديدة فى حقيقة الامر .

وقد طبقت لأول مرة فى مصر عام ١٩٢٢ إثر الثورة المصرية وأمام اشتداد الوعى الشعبي وتعاظم نضال القوى الوطنية فى مصر . .

ولكن هذا الاستقلال الاسمي قيد الدفاع والعلاقات الخارجية وحفظ بريطانيا حق حماية المصالح الأجنبية والاجنبية وسلامة المواصلات الامبراطورية والاحتفاظ بقواعد عسكرية .

وفى سنة ١٩٣٢ أعلنت العراق دولة مستقلة . ومن جديد جاءت هذه الخطوة نتيجة لتعاظم النضال الشعبي ويدافع ابقاء وحماية المصالح الاقتصادية والاستراتيجية عن طريق شكل حكم جديد وتحت اسم « الاستقلال » . .

على أن انتهاء الحرب العالمية الثانية قد سجل مرحلة جديدة بدأ فيها النظام الاستعمارى يتخذ طريقه إلى الانهيار والتفكك . .

فالمعسكر الاشتراكى لم يعد محصوراً فى دولة ، والثورات التحررية الوطنية سجلت المزيد من الانتصارات ، ووجدت شعوب كثيرة طريقها إلى التحرر ، وتعاظم المد التحررى أنوى وأكثر ، وخرجت الدول الامبريالية القديمة من الحرب تعانى ازمة اقتصادية خانقة ، وبدأ التناقض الاستعمارى بين الدول الامبريالية يأخذ مجراه وتشتد حدته ، ووقفت امريكا على قمة الهرم الاستعمارى الجديد . .

وإزاء كل ذلك كان لابد الدول الامبريالية القديمة أن تتجه لمنح « الاستقلالات الاسمية » بسخاء ، وأن تمارس مع امريكا سياسة تطبيق أشكال الاستعمار الجديد المتمثل فى المشاريع والاتفاقيات الاقتصادية والقواعد العسكرية والاحلاف . . رغم بقاء واشتداد حدة التناقض فيما بينها البين .

وفى بلادنا العربية وفى سنة ١٩٤٦ ولمنع انتقال الأردن تحت وصاية الأمم المتحدة ، اعلنت الأردن دولة مستقلة .

ثم جاء اعلان الاستقلال . . لليبيا . . وأخيراً كان استقلال الكويت .

واعلنت كذلك فرنسا من جهتها تونس دولة مستقلة . . ثم جاء استقلال مراكش وأخيراً موريتانيا . .

وفى افريقيا حدث نفس الشيء . . وظهرت سلسلة من الدول المستقلة الجديدة . .

وكذلك حدث الشيء نفسه فى بعض الأقطار الاسيوية . . ولم يكن إعلان استقلال الهند نتيجة « كرم » من قبل حزب العمال البريطانى ولكنه جاء انقاذاً لما يمكن انقاذه من المصالح التى كانت توشك على الضياع تماماً فى حالة الاصرار على مقاومة النضال الوطني . وهذه الكلمات إنما هى مستقاة من تصريحات اللورد مونتباتن الذى كان فى يوم ما نائب الملك فى الهند .

وعن طريق « منح » الاستقلالات الرسمية كانت الدول الامبريالية ولا زالت تريد أن تجمد نضال الشعوب من أجل التحرر الوطنى التام وكيلا يشتد فيصعب إيقافه . . هذا من جهة .. ثم هى من جهة أخرى تهدف من ورائه إلى حماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية بإقامة نظام سياسى ملائم يعمل على ضمان هذه الحماية . . ثم هى من جهة ثالثة تعمل على أن تستفيد من وراء ذلك فوائد أخرى وهى بدلا من أن تبقى فى القمة تواجه السخط تختفي خلف الستار تحرك الخيوط كما تشاء وتأمر وتوجه وذلك وراء واجهة حكم جديد له اسم وطنى . .

وتلك هي إذن حقيقة الاستقلالات الاسمية . . إحدى ظواهر الاستعمار الجديد فى عصرنا هذا . .

على أن هناك حقيقة أخرى ، تشكل هي بدورها إحدى ظواهر عصرنا الجديد هذا .

تلك هى ان مشاريع الاستقلال الاسمي لم تستطع رغم كل شيء أن تحقق للدول الامبريالية أغراضها . . فهى لم تستطع أن تخدع الشعوب . . وعلى العكس فقد تعاظم المد التحررى وانطلق كما لم يفعل من قبل ، وتحت ضغط الكفاح الشعبي تهاوت كثير من الاستقلالات الزيفة وتحولت إلى استقلالات تحررية تقف ضد الامبريالية والاستعمار وتعمل على رفع مستوى شعوبها وتحقيق تقدمها وتطورها الحقيقى ، وتنهج سياسة تحررية . . واضطرت الحكومات فى بعض الدول الأخرى إلى أن تتمشى مع مطالب الشعوب بهذه الدرجة أو تلك . وبشكل أو آخر .

وشعبنا هنا في الجنوب يناضل من أجل تحرر حقيقى يبنى فى ظله مستقبلا مشرقاً تتوفر فيه الحرية والديمقراطية والتقدم وينطلق مع شعوبنا العربية المتحررة ضمن ركب البلدان المتحررة والعاملة من أجل التقدم والرخاء وتحقيق إرادة الانسان . .

وهو من أجل ذلك يرفض ويدين كل المشاريع التى لا تهدف إلا إلى إطالة عمر النظام الاستغلالى ، وإبقاء النفوذ الأجنبي تحت هذا الشكل أو ذاك .. حتى ولو ذلك الشكل استقلالا . . ولا استقلال !

على باذيب

اليقظة
صحيفة يومية مستقلة
تصدر عن دار اليقظة للنشر
المدير العام
محمد ناصر محمد
رئيس تحريرها المسئول
أمين عبد القادر
العنوان : ص.ب. رقم ٢٠٠
عدن - بلاد العرب
رقم التليفون ٢٨٧١
الاشتراكات
١٠٠ شلناً في عدن
١٢٠ شلناً في الخارج
} ترفع مقدماً
الاعلانات تنشر حسب الشروط التي تقررها الادارة
للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأي حال من الاحوال

طبعت في مطبعة اليقظة